DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان في تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك سعود

علي أديكنلي عبد المطلب
باحث في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: aliyabdulmutolib@gmail.com

أ.د. طلال محمد المعجل
أستاذ المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: tmeajel@ksu.edu.sa

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان في تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة الملك سعود. استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من عشرة (10) طلاب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ولتحقيق هدف الدراسة، فقد اعتمد الباحثان على الاختبار التحصيلي (الشفوي الأدائي) كأداة الدراسة لجمع البيانات في الاختبار القبلي والبعدي، والتي تقيس ثلاث مهارات وهي صحة القراءة، والترتيل، والتجويد.

وبعد تحليل نتائج الدراسة، توصل الباحثان إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب التربية الميدانية بكلية التربية قبل التدريس بطريقة وقاية اللسان وبعده لصالح القياس البعدي.

وفي ضوء ما أسفرت نتائج الدراسة؛ توصل الباحثان إلى فاعلية تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان.

الكلمات المفتاحية: طريقة وقاية اللسان، طلاب التربية الميدانية، التلاوة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

Effect of Teaching the Holy Qur'an By using the Wiqoyah Method on Correcting the Recitation among Student Teachers of College of Education at King Saud University

Aliy Adekunle Abdul Mutolib
Researcher in Curriculum and Teaching Methods, College of Education, King Saud University, Saud Arabia
Email: aliyabdulmutolib@gmail.com

Prof. Dr. Talal Mohammed Al Meajel
Professor of Curriculum and Teaching Methods, College of Education, King Saud University, Saudi Arabia
Email: tmeajel@ksu.edu.sa

ABSTRACT

The research aimed to reveal the effect of teaching The Holy Qur'an by using the Wiqoyah method on correcting the recitation among student teachers at the college of education at King Saud University. The researchers identified and used the Quasi-experimental method. Ten student teachers were randomly selected as a sample.

To achieve the objective of the study; The researchers used an oral test to evaluate student teachers' performances in the three skills of recitation, which are (correct recitation, modulation, intonation). The study found statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) between the average grades of student teachers before and after teaching the Holy Qur'an using the Wiqoyah Method, in favor of dimensional measurement.

The result of the study recommended the Wiqoyah method as a suitable method for teaching recitation.

Keywords: The method of protecting the tongue, field education students, recitation.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

مقدمة:

إن مما لا يخفى على الناس جمعاء أن للقرآن الكريم فضلا عظيما ومكانا رفيعا. فهو كتاب منزل على أفضل الخلق وإمام المرسلين محمد – صلى الله عليه وسلم – وهو المصدر الأول للتشريع في الدين الإسلامي. حوى كل العلوم والحضارات والثقافات الإسلامية السامية، يستنير به المسلمون في شؤون حياتهم كلها. امتلأ بذكر أحوال البشر في العصور الماضية، وما سيكون مسيرهم في الحياة الآخرة. قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ﴾ (الأنبياء:10). وهو كتاب مبارك في جميع الأحوال والأزمنة والأماكن يتلى إلى يوم القيامة. قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ﴾ (الأنبياء:50).

ومما امتاز به القرآن الكريم أن الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظه، فلم يأته أي باطل ولا تحريف ولا تبديل من بين يديه ومن خلفه. وتم تناقله بالتواتر بين البشر حتى وصل إلى شرق الدنيا ومغربها. قال الله وتعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾﴾ (الحجر: 9). وقد أدرك المسلمون الفضل والخيرية والسعادة الكامنة في القرآن الكريم، فانكبوا عليه بتعلمه وتعليمه وتلاوة حروفه وحفظه في الصدور وتفسير آياته وفق منهج الأسلاف الصالحين، لما في ذلك من الأجور العظيمة من الله سبحانه وتعالى الفهيقي (2015). والنصوص المشيرة إلى ذلك كثيرة منها قول الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾﴾ (فاطر: 29). وجاء في صحيح البخاري (1423) أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلّمه"، وروى الترمذي (2914) في سننه أن الرسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: "يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتّل كما كنت ترتّل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها".

وقد اتفق المسلمون أجمعين على وجوب قراءة القرآن الكريم مجودا، تراعى فيه القواعد والأحكام التجويدية (الزدجالية، 2021)، فيعطى كل حرف حقه، وتراعى علامات الوقف، ويمد ما حقه التمديد. ولا يكفي مجرد المعرفة بتلك القواعد والأحكام والإلمام بها، بل يستدعي التطبيق العملي والممارسة الجادة حتى يبلغ قارئ القرآن الكريم مستوى المتقنين والماهرين في التلاوة الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم، (798): "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرؤه وهو يشتدّ عليه فله أجران".

فإذا كان المغزى من تلاوة القرآن الكريم الحصول على الأجور العظيمة السالف ذكرها فلا بد أن تكون التلاوة جيدة وسليمة من اللحن الجلي الذي تتعلق بصحة القراءة والخفي الذي ينصب على تطبيق أحكام التجويد؛ لينال القارئ أعظم أجرا. وتعد التلاوة من المهارات اللفظية التي تتطلب من القارئ إلى تعلم أحكامها النظرية واستيعابها بشكل جيد حتى يتمكن من إسقاط تلك الأحكام على التطبيق المهاري، وهذه المهارات تستدعي وقتا وجهدا كبيرا، بالإضافة إلى توظيف الطرائق التدريسية الملائمة حتى يتم من خلالها تنمية مهارات التلاوة (العظامات، 2018).

لقد اهتم القائمون على مناهج التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية بتضمين مقرر تدريس القرآن الكريم وأحكام التجويد في جميع المراحل الدراسية، ويمتد هذا التضمين إلى المرحلة الجامعية، وذلك حرصا من وزارة التعليم أن يقرأ الطالب القرآن الكريم قراءة مجودة سليمة من الأخطاء الجلية والخفية. كما أنهم بذلوا الغالي والنفيس من الأوقات والأعمال في توجيه استخدام الوسائل التعليمية لتيسير عملية تعليم القرآن الكريم، غير أن الطلاب لا يزالون يقعون في الأخطاء في التلاوة، الأمر الذي يستدعي الوقوف على تلك الأخطاء وتصنيف مجالاتها (الغامدي والشدوي، 2020).

ومن خلال اطلاع الباحثين على جملة من الدراسات السابقة التي تؤكد على وجود ضعف التلاوة لدى الطلاب وتدني مستواهم في القراءة الصحيحة لكلمات القرآن الكريم والتطبيق العملي للأحكام التجويدية، أمثال: دراسة السناني (2019) التي أجريت للتعرف على الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم وأسبابها وعلاجها، ودراسة العباسي (2016) التي أجريت للكشف عن أسباب هذا الضعف لدى هؤلاء الطلبة في المرحلة الأساسية العليا في الأردن في أحكام التلاوة والتجويد من وجهة نظر المعلمين، ودراسة الكلثم (2011) التي تعرف على الأخطاء

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

التجويدية لدى طلاب الصف السادس في مدينة مكة المكرمة، ودراسة الحبار (2008) التي صممت لهدف معرفة أسباب ضعف تلاوة طلاب الصف الخامس الابتدائي في تلاوة القرآن الكريم، من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها في مدينة الموصل. وبمجموعة ما أوصت هذه الدراسات السابقة يتبين لدى الباحثين الحاجة إلى إيجاد طريقة مناسبة للتدارك على تلك الأخطاء الجلية والخفية، ولارتقاء مستوى الطلاب في تلاوة القرآن الكريم.

وهناك عدد من الدراسات أجريت في طرق متعددة في تدريس التلاوة وأحكام التجويد، وأبرزها ما يلي: دراسة اليحيائي (2016) التي أجريت للتعرف على فاعلية تدريس التلاوة بالقاعدة النورانية في إتقان طلبة الخامس الأساسي لمهارة تلاوة القرآن الكريم بمحافظة الداخلية، ودراسة أبانمي (2015) التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة الذكية في اكتساب طلاب المرحلة الابتدائية أحكام التجويد بالمملكة العربية السعودية، ودراسة الغامدي (2014) التي صممت للكشف عن أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة الباحة.

وجاءت طريقة وقاية اللسان تلبية لما تناولته الدراسات السابقة من الحاجة إلى إيجاد طريقة مناسبة لتصحيح التلاوة لدى الطلاب وتنميةً لمهاراتهم التجويدية فيها. وتتسم طريقة وقاية اللسان بمساعدة الطلاب على نطق الكلمات القرآنية بصورة صحيحة، والتي تم اختيارها بناء على الدراسات العلمية التي تناولت الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات القرآنية. ويكون تطبيق هذه الطريقة على نمطين: نمط يتعلق بالتدريس الفردي، وهو الذي يعتمد على قراءة المعلم للمقدار المحدد، والطالب يردد خلفه. وآخر يتعلق بالتدريس الجماعي، وهو الذي يكون بتكوين طالبين أو ثلاثة الطلاب في مجموعة، أحدهم حسن القراءة. ويقومون بتبادل القراءة بينهم وذلك بحضرة المعلم لتوجيههم عند الاختلاف في القراءة. ويقوم التدريس باستخدام طريقة وقاية اللسان على خمسة محاور وهي كالتالي: الأول: قراءة الكلمات الجلية وإتقانها، والثاني: قراءة الكلمات الخفية وهي التي يتم فيها تطبيق أحكام التجويد، والثالث: القراءة في المصحف الشريف، والرابع: القيام بالأنشطة الإملائية. والخامس: الواجب المنزلي.

وقد جاءت الدراسة الحالية لقياس أثر هذه الطريقة، ومدى جدواها في تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض.

مشكلة الدراسة:

من خلال ملاحظة الباحثين لضعف مستوى تلاوة القرآن الكريم لدى كثير من الطلاب أثناء دراستهم في المرحلة الجامعية، الأمر الذي فرض على كثير من المؤسسات التعليمية والقيادات التربوية مؤخرا البحث عن تبني استراتيجيات وطرائق وأساليب حديثة تسهم بشكل فعال في العملية التعليمية والتعلمية، لذا يرى من المناسب الإفادة بها في تعليم تلاوة القرآن الكريم، ومعالجة أخطاء الطلاب فيه، بل تنمية مهاراتهم في تلاوة القرآن الكريم.

ومن خلال اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات التي تناولت مشكلات تلاوة القرآن الكريم، تبين أن هناك جهود كثيرة في هذا المجال، حيث تناولت بعض الدراسات الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم، مثل دراسة السناني (2019)، وتناولت بعض الدراسات أسباب الضعف في التلاوة مثل: دراسة العباسي (2016)، وما أوصت بها هذه الدراسات من إيجاد طريقة مناسبة لتصحيح آفات اللسان في تلاوة القرآن الكريم وتنمية مهارات الطلاب فيها. وهذا ما دفع الباحثين إلى استقصاء أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان في تصحيح التلاوة على طلاب التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

أسئلة الدراسة:

يتحدد السؤال الرئيس للدراسة في التالي:

ما أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان في تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة الملك سعود؟

وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

1- هل هناك فرق في مهارة صحة القراءة بين التطبيق القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة؟
2- هل هناك فرق في مهارة الترتيل بين التطبيق القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة؟
3- هل هناك فرق في مهارة التجويد بين التطبيق القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على:

1. أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان في تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية وإمكانية الاستفادة منها في تعليم القرآن الكريم في جميع مراحل التعليم.
2. الفرق الدال إحصائيا في مهارة صحة القراءة باستخدام طريقة وقاية اللسان في تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية.
3. الفرق الدال إحصائيا في مهارة الترتيل باستخدام طريقة وقاية اللسان في تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية.
4. الفرق الدال إحصائيا في مهارة التجويد باستخدام طريقة وقاية اللسان في تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في جانبين؛ جانب نظري، وآخر جانب تطبيقي، وهما كالآتي:

أولا: أهمية النظرية:

1- لتلاوة القرآن الكريم أهمية عظمى للمسلمين بالإضافة إلى الأجور العظيمة والفضائل القيمة لمن أولى الاهتمام بتلاوته وتدبر معانيه.

2- تسليط الضوء على طريقة وقاية اللسان وأهميتها في العملية التعليمية وآليات استخدامها كطريقة لتعليم القرآن الكريم، ومعالجة الأخطاء لدى الطلاب في النطق الصحيح لكلمات القرآن، وتطبيق أحكام التجويد في التلاوة على الوجه الأكمل.

3- ندرة البحوث التربوية التي أجريت في تعليم تلاوة القرآن الكريم باستخدام هذه الطريقة.

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

1- قد تفيد هذه الدراسة القيادات التربوية والمؤسسات التعليمية في تطوير موضوعات التلاوة والتجويد في مقرر القرآن الكريم.

2- قد تسهم هذه الدراسة في زيادة معدل الدافعية لدى الطلاب لتعلم القرآن الكريم ورفع مستوى مهاراتهم في التجويد.

3- المساهمة في أهمية طريقة وقاية اللسان في تصحيح التلاوة ومدى جدواها في تدريس تلاوة القرآن الكريم.

4- من الممكن أن تفيد هذه الدراسة المؤسسات التربوية والقيادات التعليمية في تنبي هذه الطريقة في تدريس تلاوة القرآن الكريم في جميع مراحل التعليم.

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على تلاوة جميع آيات سورة الطلاق وذلك لهدف تجريب أثر طريقة وقاية اللسان على تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

2- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عشرة طلاب من طلاب التربية الميدانية، وهم طلاب المنح بكلية التربية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

3- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلاب التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

4- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 1444هـ الموافق 2022م.

مصطلحات الدراسة:

أثر: عرفها فليه والزكي (2004) بأنها: "تقويم العملية التي أنتجت المخرجات أو النتائج التي يمكن ملاحظتها، وهي مقارنة قابلة للقياس بين المتوقعة والمستهدفة والنتائج الملحوظة" (معجم مصطلحات التربية، 2004).

وعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: مدى التغير الملحوظة التي تحدث لطلاب التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة الملك سعود إثر التدريس بطريقة وقاية اللسان في رفع مستوى تلاوة سورة الطلاق، ويستدل عليه في الفرق بين متوسط درجات عينات الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

طريقة وقاية اللسان: هي طريقة تقوم على تدريب المتعلمين على النطق الصحيح للكلمات القرآنية المختارة من السورة المراد إتقانها، بالإضافة إلى تطبيق أحكام التجويد المرتبطة بها والتي تم عرضها في الجداول، ثم القراءة المتقنة في المصحف الشريف.

التلاوة: عرفها الخوالدة وعيد (2001) بأنها هي إتقان قراءة القرآن الكريم المتمثل في إخراج الحروف من مخارجها وإجادة التطبيق العملي لأحكام التجويد.

وعرفها الباحثان إجرائيا بأنها: تلاوة النص القرآني في سورة الطلاق لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية، مع مراعاة النطق الصحيح للحروف والكلمات والتطبيق العملي لأحكام التجويد.

التربية الميدانية: عرفها جعفر (2017) بأنها هي مجموعة من المعارف التربوية والخبرات العملية التي نظمت في إطار برنامج إعداد المعلمين بهدف مساعدتهم لاكتساب المهارات والكفايات المهنية.

وعرفها الباحثان إجرائيا: بأنها مجموعة من المعارف التربوية والخبرات العملية التي نظمتها كلية التربية بجامعة الملك سعود في إطار تأهيل طلابها بهدف مساعدتهم لاكتساب المهارات والكفايات المهنية.

الإطار النظري:

أولا: فضل تلاوة القرآن الكريم:

تعد تلاوة القرآن الكريم أجل العبادات التي يتقرب بها إلى الله تعالى وأعظمها قدرا من بين القربات، وأرفعها منزلة عند الله سبحانه وتعالى، أمر الله تعالى عباده بقراءته وتدبر معانيه فقال تعالى: ﴿ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ ﴾ (المزمل: 20). وذكر السناني (2011) جملة من فضائل القرآن الكريم أبرزها ما يأتي:

1- ثناء الله تعالى على من اهتم بتلاوة كتابه العظيم: تعتبر تلاوة القرآن معونة للمسلم في زيادة إيمانه وذلك بتدبر معانيه عند تلاوته وامتثال أوامره واجتناب نواهيه والوقوف عند حدوده، قال الله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ ﴾ (البقرة :121).

2- خيرية القائم بتعليم القرآن الكريم وتعلمه: ثبت في صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (البخاري، 1423).

3- شفاعة القرآن لأصحابه يوم القيامة: من رحمة الله على القارئ أن القرآن الكريم يأتي يوم القيامة شفيعا له. قال النبي صلى الله عليه وسلم: "اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه" (مسلم، 1427).

ثانيا: تدريس القرآن الكريم:

إن من عناية الله سبحانه وتعالى على كتابه أنه تولى حفظه بنفسه، فلم يأته باطل من بين يديه ولا من خلفه، وجعله محفوظا في صدور المسلمين، بل من أهم المعونة على نمو إيمان المسلمين وزيادته الاهتمام بتلاوة كتاب الله ومدارسته وحفظه، ومداومة الرجوع إليه والحرص على تدبر معانيه والاستنارة بهدايته وتعليماته في شؤون حياتهم اليومية. ذكر ابن خلدون (1986، ص: 771) أن من أول ما اهتم به المسلمون في السابق من العلوم هو تعليم أبنائهم القرآن الكريم وهم في الصغر إذ التعليم في الصغر أشد رسوخا، إضافة إلى أنه أصل التعليم الذي تبنى عليه بقية العلوم.

لذا، ظل تعليم القرآن الكريم أولى اهتمامات المسلمين على مر العصور، حتى أصبح جزءا من المقررات التعليمية لمواد الدراسات الإسلامية، حيث يقوم الطالب بتعلم القرآن الكريم وممارسة التطبيق العملي لأحكام التجويد عبر المراحل التعليمية بالإضافة إلى تعليم تفسير سور منه.

وقد أثبتت نتائج الدراسات السابقة على وجود الضعف في تلاوة الطلاب في التعليم العام مثل دراسة السناني (2019) التي أجريت للتعرف على الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم وأسبابها وعلاجها، وكذلك دراسة العباسي (2016) التي أجريت للكشف عن أسباب ضعف طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في أحكام التلاوة والتجويد من وجهة نظر المعلمين.

ثالثا: تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان في تصحيح التلاوة:

إن الهدف الأساس من تدريس القرآن الكريم للطلاب أن يصلوا إلى مرحلة عليا في التلاوة والتي يمثلها الماهر بالقرآن الكريم. ولا يتأتى ذلك إلا بمرور الطالب بمراحل تحصيل المهارة وإتقان التلاوة وهي على النحو التالي:

الأولى: سلامة الهجاء أي: سلامة النّطق بالحروف والحركات وما يتبعها

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

الثانية: معرفة أحكام التجويد على التفصيل (نظريّاً).
الثالثة: تطبيق أحكام التجويد بإتقان، وهذه المرحلة معتمدة على المرحلتين السابقتين (القاسم، 1441).

وأما خطوات تدريس القرآن الكريم بطريقة وقاية اللسان فهي كالتالي:

- قراءة الطالب للكلمات المختارة من السورة المراد تعليمها بدون التجويد.
- تعريف الطالب بأحكام التجويد الموجودة في السورة المراد تعليمها نظريّا مع مراعاة التدرج فيها، بدءا بأيسرها وهي أحكام النون والميم المشدتين، ثم المدود، ثم الميم الساكنة وهكذا.
- تدريب الطالب على تطبيق أحكام التجويد الموجودة في السورة المراد تعليمها.
- تلاوة الطالب للآيات من المصحف مع الحرص البالغ في النطق الصحيح للكلمات وتطبيق أحكام التجويد بصورة متقنة.

رابعا: طريقة عرض الكلمات في كتاب وقاية اللسان:

استفادت طريقة وقاية اللسان من الدراسات السابقة التي تناولت الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات القرآنية، فتضع الكلمات الشائعة الخطأ في نطقها من كل سورة في جدول ليقرأها الطالب بدون التجويد فسمتها كلمات الوقاية من اللحن الجلي، والآخر كلمات الوقاية من اللحن الخفي والذي يحوي كلمات فيها أحكام التجويد في جدول آخر مع إضافة بيان مختصر لأحكامها التجويدية، وذلك باستخدام برنامج مصحف المدينة المنورة للنشر الحاسوبي بخط الأستاذ عثمان طه.

خامسا: مميزات تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان:

اتسمت هذه الطريقة بمميزات متعددة أهمها ما يأتي:

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وذلك من خلال تصنيفهم حسب القدرة على النطق الصحيح للكلمات القرآنية.
- يتم عرض الكلمات التي شاع الخطأ في نطقها من السورة المراد تدريسها، والتي تم اختيارها بناء على نتائج الأخطاء الشائعة في نطق الكلمات القرآنية.
- تعريف الطالب بجميع أحكام التجويد الموجودة في السورة المراد تدريسها بشكل مفصل.
- التدرج في تدريس أحكام التجويد.
- مساعدة الطالب على إتقان التلاوة.
- تعريف الطالب بجميع العلامات الموجودة في المصحف وهي ثلاثة أنواع: علامات تتعلق بالحروف، وعلامات تتعلق بالحركات والتجويد، وعلامات الوقف ومصطلحاتها.

الدراسات السابقة:

اشتمل هذا الجزء عرض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة وهي على نوعين: أولا: دراسات تتعلق بأسباب ضعف التلاوة. ثانيا: دراسات ذات ارتباط بأشكال استراتيجيات وطرائق وأساليب متعددة في تذليل ضعف التلاوة لدى الطلاب.

أما العرض عن الدراسات التي تتعلق بأسباب ضعف التلاوة لدى الطلاب فهي كالتالي:

أجرت العظامات (2018) دراسة تهدف إلى تسليط الضوء على أسباب ضعف طلبة المرحلة الأساسية في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وتكونت عينة الدراسة من (49) معلما ومعلمة يدرسون طلبة المرحلة الأساسية مقرر التربية الإسلامية في محافظة المفرق في الأردن، وأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا على أسباب ضعف طلبة المرحلة الأساسية في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، تعزى لمتغير (الجنس) لصالح الإناث.

وتناولت دراسة العباسي والزعبي (2016) أسباب ضعف طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في أحكام التلاوة والتجويد من وجهة نظر المعلمين. واشتملت عينة الدراسة على (120) معلما ومعلمة منهم (45) معلما و(75) معلمة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي القائم على الأسلوب المسحي بعد أن قام بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة)، والتي اشتملت على مجالين: (الطالب، والمعلم). وكان من أبرزها نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة في أسباب ضعف طلبة المرحلة الأساسية العليا في أحكام التلاوة والتجويد.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

وتناولت دراسة شاهين وآخرين (2015) الكشف عن أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ومن ثم وضع برنامج مقترح لعلاجها. واعتمد الباحثون على الاستبانة أداة للدراسة، وتكونت من (31) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة، هي الطالب، وعضو هيئة التدريس، والمقررات الدراسية. وتوصلت نتائج الدراسة فيها أن أهم أسباب ضعف الطلبة في مهارات التلاوة والتجويد من وجهة نظر الطلبة يعود إلى قلة توجيه أعضاء هيئة التدريس للطلاب، وعدم تأكيدهم على ضرورة إتقان المهارات المطلوبة.

وأما الدراسات التي لها صلة بالاستراتيجيات والطرائق والأساليب المتعددة في تلاوة القرآن الكريم، فهي كالآتي:

دراسة Almashaleh (2022). التي هدفت إلى استقصاء أثر طرق تعليم المفردات المباشرة وغير المباشرة في اكتساب مفردات القرآن والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف السادس الأساسي في لواء ماركا في عاصمة عمان. وتكونت عينتها من (70) طالبا، قسمت إلى مجموعة ضابطة كان عدد أفرادها (36) ومجموعة تجريبية كان عدد أفرادها (34)، واستخدم الباحث التصميم شبه التجريبي. وبينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم مفردات القرآن الكريم بين متوسطات المجموعة على الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

ودراسة الزدجالية (2021). التي استهدفت قياس أثر طريقة المقاطع الصوتية في رفع مستوى التلاوة لدى طالبات الصف الثامن بسلطنة عمان. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة. قسمت إلى مجموعتين: الأولى تجريبية وعدد أفرادها (20) طالبة، والثانية ضابطة وعدد أفرادها (20) طالبة، وتم اختيارهن بطريقة قصدية وذلك لكونهن يعانين من صعوبات في التلاوة وحاصلات على درجات متدنية. وتوصلت النتائج إلى تقدم المجموعة التجريبية في مستوى مهارات التجويد أثناء تلاوة سورة التغابن مقارنة بأداء المجموعة الضابطة.

ودراسة مطر (2018). التي هدفت إلى استقصاء أثر برنامج محوسب في تنمية مهارة التلاوة لدى طلاب مركز القرآن الكريم بالكلية الجامعية بغزة، اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (40) طالبا، موزعين على مجموعتين، تعلمت إحداهما مهارة التلاوة باستخدام الحاسوب وبمساعدة المعلم، بينما تعلمت الأخيرة مهارة التجويد بالطريقة التقليدية. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلاب مراكز القرآن الكريم في مهارة التلاوة والتجويد، تعزى لطريقة التدريس بالحاسوب وبمساعدة المعلم، مقارنة بطريقة التقليدية لصالح طريقة التدريس بالحاسوب ومساعدة المعلم.

ودراسة الشهري وآل مسعد (2017). التي استهدفت معرفة أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لدى طلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (34) طالبا موزعين على مجموعتين: الأولى ضابطة (17) طالبة درست بالطريقة التقليدية، والأخيرة تجريبية (17) طالبة درست عن طريق التعلم المدمج باستخدام أداة الهانق أوتس (Hangouts) من شركة قوقل. ومن أبرز نتائج الدراسة التي استشفها الباحث أن استخدام التعلم المدمج كان له تأثير دالا إحصائيا لصالح طلاب المجموعة التجريبية في تنمية جميع مهارات التلاوة الأربع عند مستوى الدلالة (0.05) مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة.

ودراسة أبانمي (2015). التي استهدف معرفة أثر برنامج تعليمي قائم على استخدام السبورة الذكية في اكتساب طلاب السادس الابتدائي أحكام التجويد، وقد تكونت عينة الدراسة من (60) تلميذا. وكان من أبرز نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التجويد لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التجويد لصالح التطبيق البعدي.

ودراسة الزهراني (2014) التي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات تلاوة القران الكريم لدى طلاب الصف الأول الثانوي منطقة الباحة. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من المجموعتين: التجريبية والضابطة، حيث درست المجموعة التجريبية - وعدد أفرادها (23) طالبة - باستخدام البرمجية، بينما درست المجموعة الضابطة - وعدد أفرادها (25) طالبة - بالطريقة الاعتيادية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a < 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى آل كنه، والحيالي (2011) دراسة تهدف إلى التعرف على أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

الدراسة من (69) تلميذا موزعين على ثلاث مجموعات، بواقع (23) تلميذا في كل مجموعة. المجموعة الأولى درست باستخدام تقنيتي مشغل الأقراص المدمجة مقترنة مع جهاز تلفاز لعرض المقروء، والمجموعة الثانية درست باستخدام مشغل الأقراص المدمجة دون شاشة عرض، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة التقليدية. وأبرز نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين في إتقان التلاوة والحفظ، ووجود فرق دال إحصائيا بين كل من المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في إتقان التلاوة والحفظ.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعرض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة الحالية، تبين للباحثين ما يلي:

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة المتعلقة بالأخطاء الشائعة وأسباب ضعف التلاوة لدى الطلاب كدراسة العظامات (2018) ودراسة العباسي والزعبي (2016)، حيث ركزت هذه الدراسة على تجريب طريقة وقاية اللسان.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات التي تناولت الأخطاء الشائعة وأسباب ضعف التلاوة لدى الطلاب كدراسة العظامات (2018) ودراسة العباسي والزعبي (2016)، حيث استخدمت تلك الدراسات المنهج الوصفي بينما اتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي.
- اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في القياس، فقد كانت تلك الدراسات تقيس فاعلية طريقة معينة مقارنة مع الطريقة التقليدية بينما تقتصر هذه الدراسة على قياس أثر طريقة وقاية اللسان من خلال المقارنة بين الاختبار القبلي والبعد فقط.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت استقصاء أثر طرائق متعددة في تدريس القرآن الكريم، أمثال دراسة Almashaleh (2022) ودراسة الزدجالية (2021)، و دراسة أبانمي (2015) في كون كل منها استخدمت المنهج شبه التجريبي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

تناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة، كما اشتمل على أدوات الدراسة وصدق الدراسة وثباتها، بالإضافة إلى الحديث عن إجراءات تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية للدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي لملاءمته لهذه الدراسة، كما أنه اتسم بإتاحة فرص التحكم في المتغيرات المستقلة لربط علاقتها بالمتغيرات التابعة Head and Harsin (2017)، حيث قام الباحثان بتسجيل قراءة سورة الطلاق صوتيا من قبل عينة الدراسة، والذي كان بمثابة الاختبار القبلي، ثم القيام بتدريب سورة الطلاق نفسها لعينة الدراسة باستخدام طريقة وقاية اللسان لمدة لا تقل عن الأسبوعين، وبعد ذلك قام الباحثان بتسجيل قراءة العينة لسورة الطلاق صوتيا، والذي كان بمثابة الاختبار البعدي.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلاب التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة الملك سعود، بمدينة الرياض، المسجلين في الفصل الأول للعام الدراسي 1444هـ، البالغ عددهم (12).

عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة فتكونت من عشرة طلاب، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واقتصر الباحثان على هذا العدد نظرا لطبيعة الطريقة المستخدمة، وهي طريقة وقاية اللسان، حيث تتطلب تدريبهم على التلاوة الصحيحة الخالية من الأخطاء الجلية والخفية، والاستماع لقراءتهم الجهرية والقيام بالأنشطة المرتبطة بها.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم أداة اختبار شفوي أدائي، لقياس مدى توفر مهارات التلاوة الثلاث (صحة القراءة والترتيل والتجويد) قبل تجريب الطريقة، وذلك بتسجيل سورة الطلاق صوتيا من قبل عينة الدراسة وهم طلاب التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة الملك سعود.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

صدق أداة الدراسة "الاختبار":

تحديد محتوى الاختبار:

تم اختيار سورة الطلاق كمحتوى لتطبيق التجربة بناء على توجيه مبتكر طريقة وقاية اللسان؛ كونها مشتملة على جميع أحكام التجويد، ومتوسطة من حيث الصعوبة والسهولة.

كما تم توزيع درجات الاختبار على عدة مهارات، وهي كالآتي: خمس عشرة درجة لكل من مهارة صحة القراءة، ومهارة الترتيل، وعشرون درجة لمهارة التجويد، حيث يصبح مجموع الدرجات خمسين (50) درجة.

واستنادا إلى دراسة الشهري، (2017)، تم وضع معيارا لرصد درجة كل مهارة على النحو الموضح في جدول (1).

جدول رقم (1): توزيع درجات الاختبار على المهارات

صحة القراءة	الخطأ في القراءة
	خصم درجة واحدة
الترتيل	الخطأ في الوقف
	خصم درجة واحدة
التجويد	خطأ في تطبيق الحكم
	خصم نصف درجة

ثبات الدراسة:

تم التأكد من ثبات تقييم الطلاب أثناء الاختبار الشفوي الأدائي، حيث قام الباحثان بالاستعانة باثنين من المعلمين لتقييم عينة الدراسة، وبعد رصد درجات من قبل كلا المعلمين، تمكن الباحثان من حساب نسبة الاتفاق بين المعلمين لكل طالب على حدة، وذلك باستخدام معامل ثبات كوبر. وطريق حسابها كالآتي:

جدول رقم (2): معامل ثبات الاختبار

معامل ثبات كوبر =	عدد مرات الاتفاق × 100
	عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

قام الباحثان بحساب متوسط معدل نسبة الاتفاق لجميع الطلاب، من أجل الحصول على نسبة الاتفاق، والتي بلغت (98%) في الاختبار القبلي، و(99%) في الاختبار البعدي، مما يؤكد على ثبات الاختبارين، القبلي والبعدي. كما في الجداول رقم (3) ورقم (4):

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

جدول رقم (3): معامل ثبات الاختبار القبلي

المشاركون	درجات الاختبار القبلي		نسبة الاتفاق بين المعلمين
	المعلم الأول	المعلم الثاني	
1	25.5	24	%94
2	45	43.5	%97
3	40	41	%98
4	47	47	%100
5	40	40	%100
6	45.5	45.5	%100
7	31	31.5	%98
8	33	34.5	%96
9	44	44	%100
10	45.5	46	%99
معدل نسب الاتفاق لجميع الطلاب (ثبات الملاحظة)			%98

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.90.2023.
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (90) April 2023
العدد (90) أبريل 2023

جدول رقم (4): معامل ثبات الاختبار البعدي:

المشاركون	درجات الاختبار البعدي		نسبة الاتفاق بين المعلمين
	المعلم الأول	المعلم الثاني	
1	37	36.5	%99
2	47	47.5	%99
3	50	50	%100
4	50	50	%100
5	50	50	%100
6	49.5	48.5	%98
7	44.5	44	%99
8	47	46.5	%99
9	49	48.5	%99
10	50	50	%100
معدل نسب الاتفاق لجميع الطلاب (ثبات الملاحظة)			%99

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من تحديد محتوى الدراسة، قام الباحثان بتطبيق التجربة على عينة الدراسة (تدريس سورة الطلاق باستخدام طريقة وقاية اللسان) والذي استغرق عشر جلسات بواقع ساعة واحدة في كل جلسة، وذلك بالخطوات التالية:

1- تسجيل قراءة سورة الطلاق صوتيا من قبل كل طالب بمفرده، والذي كان بمثابة الاختبار القبلي للدراسة.
2- التعرف على تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان وما تمتاز به هذه الطريقة بشكل مفصل.
3- تدريب عينة الدراسة على استخدام طريقة وقاية اللسان في سورة الطلاق لمدة خمس أيام.
4- تسجيل قراءة سورة الطلاق صوتيا من قبل كل طالب على حدة، والذي كان بمثابة الاختبار البعدي للدراسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

الأساليب الإحصائية للدراسة:

عالج الباحثان الدراسة الحالية باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل كوبر، لقياس ثبات الاختبارين، القبلي والبعدي من أجل الحصول على نسبة الاتفاق بينهما.

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك لحساب متوسطات درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي عند المهارات الثلاث.

3- اختبار "ت" لعينتين مترابطتين، وذلك لحساب الفروق الدالة إحصائية بين الاختبار الشفوي الأدائي القبلي والبعدي عند المهارات الثلاث.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تناول هذا الجزء عرضا عن نتائج الدراسة التي توصل إليه الباحثان، بالإضافة إلى مناقشة كل منها، مع كتابة توصيات الدراسة ومقترحاتها.

أولا: للإجابة عن السؤال الرئيس للدارسة والذي نصه: ما أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان في تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة الملك سعود؟، واستخدم الباحثان اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين؛ للمقارنة بين درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي عند مهارات التلاوة الثلاث: (صحة القراءة والترتيل والتجويد) ككل، وجاءت النتائج كالآتي:

جدول رقم (5): اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة في الاختبار الشفوي الأدائي عند مهارات التلاوة الثلاث (صحة القراءة والترتيل والتجويد) ككل.

المهارات	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
صحة القراءة والترتيل والتجويد	القبلي	10	39.7	2.332	5.418	0.000
	البعدي	10	47.4	1.295		

**فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل.

في ضوء ما توصلت إليه النتائج الموضحة أعلاه، يتضح أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي عند مهارات التلاوة الثلاث ككل: (صحة القراءة والترتيل والتجويد)، بلغت (5.418) وبلغت دلالتها إحصائية (0.000)؛ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي عند مهارات التلاوة الثلاث ككل: (صحة القراءة والترتيل والتجويد).

وعند ملاحظة متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات التلاوة الثلاث ككل: (صحة القراءة والترتيل والتجويد)، يتضح تفوق درجات متوسط القياس البعدي البالغ (47.4) على القياس القبلي البالغ متوسطها (39.7).

وبناء على ذلك يتضح فاعلية تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان على تصحيح التلاوة لدى طلاب التربية الميدانية بكلية التربية في جامعة الملك سعود. وقد يعزو الباحثان تفوق القياس البعدي إلى القياس القبلي في هذه الدراسة لما يتمتع به طريقة وقاية اللسان في تدريس القرآن الكريم، حيث ساعدت هذه الطريقة في تقليل أخطاء التلاوة في صحة القراءة والترتيل وتطبيق أحكام التجويد بشكل ممتاز. كما اتسمت طريقة وقاية اللسان هذه في تدريس القرآن الكريم بالمرونة كونها تعرض بعض كلمات قرآنية تظن بها الصعوبة في قراءتها من السورة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023 العدد (91) مايو 2023

المراد تدريسها للطالب أولا، فيقرؤها بعناية فائقة وتتأكد من صحة نطقها، مما يثير التركيز الزائد لدى الطلاب والدافعية في تقبل هذه الطريقة، بالإضافة إلى ما تميز به هذه الطريقة في كونها متدرجة من الأسهل إلى الأصعب في تطبيق أحكام التجويد الموجودة في السورة نفسها. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسات كل من أبانمي (2015)، والجريسي وآخرين (2015)، والشهري (2017)، والنوفل (2017) وممدوح والفيفي (2020)، والغامدي والشدوي (2020) ودراسة Almashaleh (2022).

ثانيا: للإجابة عن السؤال الفرعي الأول، والذي نصه: هل هناك فرق دال إحصائيا في مهارة صحة القراءة بين القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة؟، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين؛ للمقارنة بين درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي عند مهارات صحة القراءة. والجدول التالي يبين نتائجها:

جدول رقم (6): اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة في الاختبار الشفوي الأدائي عند مهارات صحة القراءة.

المهارة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
صحة القراءة	القبلي	10	13.05	1.187	1.590	0.146
	البعدي	10	14.10	0.542		

** فروق غير دالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) للفرق بين متوسط درجات الاختبار في القياس القبلي والبعدي بلغت (1.590) وبلغت دلالتها (0.146) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي عند مهارة صحة القراءة.

وقد يعزو الباحثان ذلك إلى ما يتميز به عينة الدراسة، حيث إن غالبيتهم درسوا القرآن الكريم في معهد القرآن، وهم متميزون في التلاوة المتمثل في النطق الصحيح للكلمات القرآنية.

ثالثا: للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني، والذي نصه: هل هناك فرق دال إحصائيا في مهارة الترتيل بين القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة؟ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين؛ للمقارنة بين متوسطي درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي عند مهارات الترتيل. والجدول التالي يبين نتائجها:

جدول رقم (7): اختبار (ت) للدلالة على الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة في الاختبار الشفوي الأدائي عند مهارات الترتيل.

المهارة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الترتيل	القبلي	10	11.75	0.864	3.475	0.007
	البعدي	10	14.20	0.455		

** فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) للفرق بين متوسط درجات الاختبار في القياس القبلي والبعدي بلغت (3.475) وبلغت دلالتها (0.007) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي عند مهارات التلاوة.

وعند ملاحظة متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات الترتيل، يتضح تفوق درجات متوسطي القياس البعدي البالغ (14.20) على القياس القبلي البالغ متوسطها (11.75).

وهذا يتفق مع دراسة النوفل، (2017)، ودراسة ممدوح والفيفي (2020).

رابعا: للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث، والذي نصه: هل هناك فرق دال إحصائيا في مهارة التجويد بين القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة؟ تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين؛ للمقارنة بين درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي عند مهارات التجويد. والجدول التالي يبين نتائجها:

جدول رقم (8): اختبار (ت) الدلالة على الفروق بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي لعينة الدراسة في الاختبار الشفوي الأدائي عند مهارة التجويد.

المهارة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التجويد	القبلي	10	14.80	0.922	5.262	0.001
	البعدي	10	19.10	0.433		

** فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل.

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) للفرق بين متوسط درجات الاختبار في القياس القبلي والبعدي بلغت (5.262) وبلغت دلالتها (0.001) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين درجات عينة الدراسة في الاختبار القبلي والبعدي عند مهارات التلاوة.

وعند ملاحظة متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارة التجويد، يتضح تفوق درجات متوسط القياس البعدي البالغ (19.10) على القياس القبلي البالغ متوسطها (14.80). وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبانمي (2015) ودراسة الشهري، (2017)، ودراسة ممدوح والفيفي (2020)، ودراسة Al-Dhoeb and Al-Hawamleh (2019)، والغامدي والشدوي (2020).

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت نتائج الدراسة الحالية، توصل الباحثان إلى التوصيات التالية:

1- تدريس القرآن الكريم باستخدام طريقة وقاية اللسان في كلية التربية خاصة للطلاب الذين يجدون الصعوبة في التلاوة.

2- تدريب معلمي العلوم الشرعية على استخدام هذه الطريقة وتشجيعهم باستخدامها في تدريس القرآن الكريم.

3- الاستفادة من هذه الطريقة في تدريس القرآن الكريم في التعليم العام في جميع مراحل التعليم.

4- يمكن الاستفادة من هذه الطريقة في الحلقات القرآنية بالمساجد.

المقترحات:

ويقدم الباحثان عددا من المقترحات التالية:

1- إجراء بحث للتعرف على اتجاهات معلمي العلوم الشرعية في استخدام هذه الطريقة في تدريس القرآن الكريم.

2- إجراء بحث للكشف عن مدى فاعلية هذه الطريقة على طلاب المرحلة الابتدائية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

المراجع

القرآن الكريم.

1. أبانمي، فهد عبد العزيز. (2015). أثر برنامج تعليمي باستخدام السبورة الذكية في اكتساب طلاب المرحلة الابتدائية أحكام التجويد. *مجلة العلوم التربوية*. العدد: 1.
2. آل كنه، محمود محمد عبد الحكيم. والحيالي، أحمد محمد نوري محمود. (2011). أثر استخدام الأقراص المدمجة في إتقان تلاوة القران الكريم وحفظه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*. المجلد 11، العدد2.
3. البخاري، محمد بن إسماعيل. (1423). *صحيح البخاري*. بيروت: دار ابن كثير.
4. ابن خلدون، عبد الرحمن. (1986). *مقدمة ابن خلدون*. ط: 1. بيروت: الكتاب اللبناني.
5. الترمذي، محمد بن عيسى. (1436). *سنن الترمذي*. دار الحضارة.
6. الجريسي، ألاء؛ وآخرون (2015). أثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الاجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. المجلد 11. العدد 1.
7. جعفر، زينب عباس. (2017). تقويم التربية العملية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بحوطة سدير من وجهة نظر الطالبات المعلمات: دراسة ميدانية لطالبات المستوى الثامن للعام الدراسي 2017م. *مجلة جمعية الثقافة من أجل التنمية*. المجلد: 17 العدد: 114.
8. حنبل، أحمد. (2001). مسند الإمام أحمد بن حنبل. مج: 3. دار الفكر.
9. الخوالدة، ناصر. وعيد، يحيى. (2001). *طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقها العملية*. عمان: دار حنين.
10. الزدجالية، ميمونة درويش بن الحاج. (2021). فاعلية التدريس بطريقة المقاطع الصوتية في رفع مستوى التلاوة لدى طالبات الصف الثامن بسلطنة عمان. *مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية*. العدد 11.
11. شاهين، عبد الرحمن يوسف، وآخرون (2015). أسباب ضعف طلبة تخصص تعليم التربية الإسلامية في جامعة القدس المفتوحة في مهارات التلاوة والتجويد واقتراح برنامج لعلاجها. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. المجلد 3 العدد 9.
12. الشهري، عبد العزيز غرمان. وآل مسعد، أحمد زيد. (2107). *أثر تدريس القرآن الكريم باستخدام نمط التعلم المدمج على تصحيح التلاوة لطلاب حلقات الأكاديمية القرآنية العالمية*. رسالة ماجستير. مجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد 2، العدد 1.
13. العباسي، أحمد عباس خضر؛ والزعبي، إبراهيم أحمد سلامة (2016). *أسباب ضعف طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن في أحكام التلاوة والتجويد من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت: المعهد العالي للدراسات الإسلامية.
14. العظامات، خديجة خير الله عبد الرحمن (2018). أسباب ضعف طلبة المرحلة الأساسية في تلاوة القرآن الكريم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة المفرق. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. المجلد 19 العدد2.
15. الغامدي، عادل بن مشعل؛ والشدوي، سالم بن محمد. (2020). أثر التدريس بطريقة التهجي والتشكيل على تحسين مهارات التلاوة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. *مجلة التربية*. المجلد 3 العدد 187.
16. الغامدي، موفق جمعان؛ والزهراني، عماد جمعان عبد الله. (2014). *استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات تلاوة القران الكريم لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمنطقة الباحة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الباحة: كلية التربية.
17. الغول، محمد (1994). *بغية عباد الرحمن لتحقيق تجويد القرآن*. دار ابن القيم: السعودية.
18. فليه، فاروق؛ والزكي، أحمد. (2004). *معجم مصطلحات التربية*. الإسكندرية: دار الوفاء.
19. الفهيقي، ساري بن سالم. (2015). توظيف معلم القرآن لوسائط التعلم المتاحة داخل حجرة الدراسة في معالجة الأخطاء التجويدية في تلاوة القرآن الكريم لدى التلاميذ. المجلد 4. العدد 11.
20. القاسم، عبد الحكيم عبد الله. (1440). *وقاية اللسان من اللحن الجلي في كلمات القرآن*. دار رسالة البيان.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.91.2023.819
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (91) May 2023
العدد (91) مايو 2023

21. مطر، يوسف خليل محمد. (2018). أثر برنامج محوسب في تنمية مهارة التلاوة لدى طلاب مركز القرآن الكريم بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. *مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية*. العدد 5.

22. ممدوح، أيمن عايد محمد؛ والفيفي، عيسى أحمد. (2020). فاعلية برنامج محوسب مقترح قائم على النظرية الاتصالية في تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى طلاب نظام المقررات بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. *مجلة الراسخون*. المجلد 6. العدد1.

23. النيسابوري، مسلم بن الحاج. (1427). *صحيح مسلم*. دار طيبة.

24. النوفل، أماني فاهد محمد. (2017). تصور مقترح لاستخدام معلمات المرحلة الابتدائية للأجهزة الذكية في تدريس مادة القرآن الكريم في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

25. اليحيائي، أحمد بن ناصر. (2014). *فاعلية التدريس بالقاعدة النورانية في إتقان طلبة الخامس الأساسي لمهارات تلاوة القرآن الكريم*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس: كلية التربية.

26. Al-Dhoeb, B. N. and Al-Hawamleh, M. S. (2019). Evaluating the performance of the eight-grade basic student in improving the recitation of the Noble Qur'an in the Zaatari camp in Jordan. Unpublished Master's thesis. Jordan, Al al-bayt University, Mafraq.

27. Almashaleh, majdi suleiman (2022). The effect of using direct and indirect vocabulary methods on the acquisition of the vocabulary of the Holy Quran among sixth-grade student. IUG journal of education and psychology sciences. Vol 30, No 5, pp 477 – 494.

28. Head, K. J., and Harsin, A. M. (2017). Quasi-experimental design. In: Allen, M., ed., The SAGE encyclopedia of communication research methods, SAGE Publications, 1383 – 1387.